

ملخص تُعتبر التربية ظاهرة اجتماعية وثقافية، حيث تُشكّلها طبيعة المجتمع و قواه الثقافية و القيم الروحية. تبدأ رحلة التعلم منذ بداية حياة الفرد في المجتمع، و تهتم بالنمو الشامل له. تعتمد التربية على أسس علمية، مثل علم النفس و علم الاجتماع و التاريخ و الفلسفة، و تهَيئ الفرد ليصبح مواطناً فعالاً في مجتمعه. تُعرّف أصول التربية بدراسة الأسس التي يبني عليها تطبيق تربوي سليم، و تُستمد هذه الأسس من الفلسفات المختلفة، أو الأديان، أو القيم الاجتماعية، أو نتائج التجريب في علم النفس و الاجتماع. تُعتبر دراسة أصول التربية ضرورية لفهم أعمق للتربية كمهنة و قوة اجتماعية، و لتحليل المسلمات و الفرضيات و التطورات التي تؤثر على الممارسات التعليمية. تُقسم أصول التربية إلى فروع: 1. **الأصول الاجتماعية و الثقافية:** تُظهر العلاقة بين التربية و علم الاجتماع و علم الأنثروبولوجيا، و تُدمج خصائص الأفراد مع مقومات المجتمع. 2. **الأصول التاريخية:** تُوضح تطور التعليم و تأثيره بطروف المرحلة التاريخية، و تُبين العلاقة بين الفكر التربوي و العوامل الاجتماعية في فترات تاريخية معينة. 3. **الأصول الفلسفية:** تُركز على العلاقة بين الفلسفة و التربية، و تُحدد أهداف التربية و محتوى المناهج. 4. **الأصول النفسية:** تعتمد على قوانين علم النفس لفهم السلوك الإنساني و اختيار أفضل طرق التعلم، و تُدمج مع خصائص الأفراد خلال مراحل نموهم. 5. **الأصول السياسية:** تُوضح تأثير القيم السياسية على تربية الأجيال، و تُحدد مواقف و عمليات مختلفة في التعليم. 6. **الأصول الاقتصادية:** تُركز على دور التربية في إعداد الناشئين لتحمل مسؤولية مهنية، و تُظهر الصلة بين الاقتصاد و التربية في عملية التنمية. يُؤكد النص على أهمية النظر إلى التربية من مختلف الزوايا، و على ضرورة دمج الأسس المختلفة لخلق نظام تربوي متكامل.